﴿ السنة الرابعة ﴾ يوم الجمعة مايو ١٥ سنة ١٩٢٥ تلفون نمره ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ٢٠٩

ملیم ١٠

على باب السجن

قتح الله باشا — ياترى يامرقص باشا المتهمين بيقولوا إيه ؟؟

مرقص باشا — ادعي ربنا انهم مايجيبوش سيرتنا واللي يقولوه يقولوه

عيونكم

هم أرق الحواس ولذا يلزم الاحتفاظ عليها والوقاية التامة

النور فى المنزل يلزم أن يكون كثير الضوء وليس مزغلل ومتعب للنظر

وعليه :

استعملوا دائماً لمبة فيليبس ارجنتا حيث أن زجاجها المطفى هو المساعد لاعطاء النور اللطيف المبهج المريح للنظر

لتحسين النور

لمبة فيليبس

مصر — : شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية :— شارع البوستة نمرة ٤
تليفون نمرة ٢٦٣٤

القوة

كينا حديدية سرافالو

نالت ٢٣ نوطاً في معارض مختلفة وأكثر من عشر آلاف مرافقة من الاطباء

«ج . سرافلو» تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

الصحة

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

« تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع »

(لصاحبها)

سليمان فوزي

« ادارة الكشكول المصور »

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

« الاشتراك يدفع مقدما »

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

نسيم يكفّر !

جاء في المقطم تحت عنوان « حفلة رائقة » ان حضرة الفريد بك شماس عضو مجلس الشيوخ « أهدى ولى عهد البلجيك جواداً عربياً (قبل أن يشتريه) ، وان سموه قبل الهدية (قبل أن يراها) شاكراً ، وانه أرسل يطلب هذا الجواد من خبر الجياد العربية فوفق الى جواد مطهم عربي شعلاوى شقيقي من فصيلة ابن المرشد من عرب السبعة الخ ...

« وانه أقام بهذه المناسبة حفلة بمنزله بهليو بوليس دعا اليها نسيم باشا رئيس الشيوخ ومحمود شكري باشا وحافظ حسن باشا وأحمد علي باشا ومحمد اولاطون باشا ومحمود صدقي باشا وحفني الطرزي باشا الخ ... وبعد ما استقر بهم المقام وشهدوا « الحصان » ، جلسوا يشنفون الآذان ، باطيب الالحان ...

« ثم دعوا الى بوفيه فاكلوا وشربوا ونادى صاحب الدولة نسيم باشا بحياة جلالة الملك فؤاد فردد الحاضرون الهتاف » اه

فهل أراد نسيم بالهتاف لجلالة الملك أن يكفّر عن زيارته لسعد في العيد ؟ وهل عملت حفلة « الحصان » لهذا الغرض فكان فيها نسيم سياسياً بالحيل ؟؟ ثم هل ظن انه نجح ؟ على انه ان كان الاصل في التعيين لمجلس الشيوخ استكمال الكفاءات فقد كملت بنسيم وشماس ، وكان من أجل مظاهرها حفلة « الحصان » ! ! واصحاب العقول في راحة ..

***

حوادث « شيخ » !

من حوادث « الشيخ » محمد بك والي « الأمي » انه كان عمدة المنشية مركز ملوي أيام كان المرحوم السيد بك توفيق مأمورا للمركز ، وقدم للمركز بلاغاً هذا نصه :

« حضر لنا فلان ويدعي ان فلان ضربه بزقله وشفنا بطحه برأسه من الناحية الشرقية لزم الاخطار »

وصادف وجود محمد بك بمكتب المأمور عند ما دخل الخفير عليه بالبلاغ و « المضروب » فوقف المصاب بحيث كانت « البطحة » « بحري رأسه » فقال المأمور لحضرة « الشيخ » السعدجي :

– إيه ده يا عمدة ، إيه اللي شرقي وإيه اللي غربي ، هو دلوقت مش أمامك والبطحة بحري

فاجاب :

– آهو لما كان في الديوان ياسعادة المأمور كانت شرقي

فنبه عليه المأمور بان لا يعود الى مثل ذلك وان يكتب أما في اليمين أو في الشمال

بعد ذلك توجه اليه شخص به جرح برأسه في الوسط فقرر في البلاغ « وشفنا به بطحة شايعة في رأسه » . وسبحان الفتاح ...

***

سعدي يحتمي بالانكليز !

انشأت مديرية الدقهلية نقطة عسكرية في « إخطاب » ، وأخذت النقطة تباشر مهمتها بما ضايق الذين يعملون على عدم احترام الاوامر ، فكبر ذلك على كبير أعيان اخطاب حضرة محمود باشا الاتربي عضو الهيئة الوفدية والنادي السعدي ، وبادر فاتفق مع انكليزى على ادارة أملاكه بمرتب شهري قدرهماية جنيه مصرى ،

وانما قصد الاتربي بهذا التعاقد وبالماية جنيه يدفعها شهريا مع حرصه بل وبخله أن يعاكس الادارة المصرية تحت الحماية الانكليزية وبايدي الانكليز ، وطوبى لسعد باشا ولبيت الامة برجاله طلاب الاستقلال التام أو الموت الزؤام ! !

***

في تحرير « الاتحاد »

اجتمعت اللجنة المالية لجريدة الاتحاد وأخذت تتناقش مع مدير ادارتها الخواجه غانم في ميزانيتها وضايق « قلم التلغرافات الخصوصية » كبيرا من كبار المساهمين لجسامة مايصرف فيه فقال لغانم :

— لماذا كل هذا المبلغ يدفع في تلغرافات ؟؟

فاجاب غانم : ذلك لان المبلغ يدفع عن الكلمة

فسأل وكم أجرة الكلمة ؟

فاجاب غانم : اربعة عشر مليما

فقال الوجيه ولماذا لا تكون اجرتها عشرة ملليمات فقط

وأخذت اللجنة تبحث في هذا ، وغانم ساكت ! والجواب عند شركة الايسترن ! !

***

معارضة امين الرافعى

صدرت جريدتا « اللواء والاخبار » مخلوطتين في صفحات واحدة مساء يوم الاحد الماضي ، وأهم مايلاحظ أن هذا الخلط لم يدل على أي الجانبين اندمج في الاخر ، هل الحزب الوطنى هو الذي اندمج في الرافعي أو الرافعي إندمج في الحزب الوطنى

ولكن هناك ظواهر تدل على أن الاندماج حصل من الجانبين ، فمثلا بقى فى رأس الجريدة المخلوطة ذلك الشعار الوطني المكون من كلمتين احداهما لمصطفى كامل والاخرى لفريد بك ، وهذا الشعار خاص باللواء دون الاخبار ، وكذلك قدم اسم اللواء في « الكليشيه » على الاخبار ، وقدم اسم الاخبار في كل ما كتب من المقالات وسواها على اللواء

يرى الاستاذ امين بك الرافعي ان المفاوضة خطة صالحة لحل المسألة المصرية ويشترط لها تعيين الاساس تعييناً يرضاه الطرفان ، ولم يصدر عنه الى الآن ما يدل على انه عدل عن هذا الرأي ، ويرى الحزب الوطنى أن المفاوضة لا تكون خطة صالحة

إلا بعد الجلاء وهنالك تكون المفاوضة فيما تتساوى فيه انكلترا مع الدول الاخرى من المصالح ولم يصدر عنه الى الآن ما يدل على انه عدل عن هذا الرأي.

وأكثر من هذا أن الاستاذ امين بك الرافعي أذاع في الامة منشوراً سنة ١٩١٩ قال فيه ان الحزب الوطنى لا وجود له وان رجاله الحاليين سقطت عنهم صفة الحزبية بمقتضي قانون الحزب، فهل رجع أمين بك فاعتقد ان جماعة الوطنيين الذين دعا الامة الى الانصراف عنهم عادوا فصاروا حزباً وأنهم كانوا حزباً أيضاً حينما أنكر صفتهم الحزبية؟

والاتفاق بين مصر وانكلترا ماذا يكون موقف «اللواء والاخبار» أمامه؟ يقول الحزب الوطنى: «لا محالفة ولا اتفاق»، ويقول أمين بك بل محالفة واتفاق، فاذا جاء وقت العمل فأى الرأيين يغلب ومن هو الذي يفنى في الآخر؟

وقد أبي أمين بك إلا أن يكون له في العدد الاول مقالان بتوقيعه لجأ في أحدهما كعادته الى «فيكتور هوجو» وأشار فيه الى المعارضة والى مامنيت به فرنسا من الكارثة الوطنية سنة ١٨٥١ حينما ضربت الحرية شر ضربة بيد نابليون الثالث والى انه لم يبق هناك سوى بضعة أفراد ثبتوا على مبادئهم وأبوا ان يستسلموا لما استسلمت اليه فرنسا وظلوا يعملون حتي أعادوا للحرية مجدها، وقصد الاستاذ بذلك انه فى «معارضته» معدود من بضعة الافراد في مصر الذين وقفوا في وجه زغلول

ومع ان الاستاذ كان أكبر بنَّاء لزغلول أولا ثم ثانياً ولم تكن الحرب بينهما قوية الا أخيراً فاني أحب أن يكون «معارضاً» حتى تنتصر الحرية لا معارضاً «على طول»، ولمجرد الغرام بالمعارضة

***

نسيم باشا أيضاً!!

قلت ان الذين يطلبون من نسيم باشا أن يكون سياسياً أو أن يكون للسياسة عنده طعم انما يظلمونه لضيق عقله، وأضم الى هذا انه سخيف تحتل الضغينة قلبه، وليست فيه أخلاق السياسي الذى يعرف انه ما دام على «المرسح» فهو عرضة للانتقادات.

ومن دعى الناس الى ذمه
ذموه بالحق وبالباطل

وحسب القارئ أن يعرف انه وهو صاحب دولة ورئيس وزارة أبى أن يجيب رئاسة محكمة الاستئناف الى مد مدة خدمة حضرة صاحب السعادة محمد صالح باشا المستشار السابق بها خمس سنوات، كما أبى أن يمد مدته في عضوية المجلس الحسبي سنتين، ولماذا؟

لا لان محمد باشا صالح طلب منه أن يمضي في سنة ١٩١٩ وثيقة المستشارين بالثقة بالوفد فرفض معلنا انه هو المصري وحده الذي لم يصب بحمى الوطنية، بل لأن نسيم باشا عبد خاضع دائماً لرئيسه لا يرى إلا بعينه ولا يسمع إلا بأذنه ولا يشم إلا بأنفه، ولقد كان زميلا للمرحوم علي باشا أبو الفتوح في النيابة أيام كان مستر كوربت نائباً عمومياً وكان علي باشا مشهوراً باستقلال الرأي بقدر ما كان نسيم باشا متفانياً في مستر كوربت ورأى مستر كوربت ووجهة نظر مستر كوربت، وكما كان مستر كوربت يحب علي باشا لاستقلاله كان يحب نسيم باشا لطاعته العمياء، فالقضايا التى تحتاج لبحث وفكر ورأي يحيلها على ابى الفتوح والقضايا التي يريد أن تمر كما يريد هو يحيلها على نسيم، ونجح ابو الفتوح فى قضية حسن واصف ورفاعه في جرجا فاراد نسيم أن ينجح في قضايا القرعة في جرجا أيضا بعد أن استقر رأي كل وكلاء النيابة ورؤسائها على أنها لن تنجح

وسافر نسيم الى أسيوط وكان رئيس دائرة الجنايات محمد صالح باشا وترافع نسيم أمامه فى ثلاثة عشر قضية فحكم فيها كلها بالبراءة، وعاد نسيم لرئيسه كوربت بخفي حنين، وبقى يحقد على محمد صالح أحكامه التى أوجبت استخفاف النيابة يومها به الى أن صار رئيس وزارة وصاحب دولة فانتقم منه برفض اطالة مدة خدمته.

***

فى وليمة عزيز باشا عزت!

دعا صاحب السعادة عزيز باشا عزت وزير مصر المفوض في لونده الوزراء والعظماء والسفراء الى وليمة في فندق سميراميس قبل ان يفارق القاهرة وكان بين المدعوين دولة محمد سعيد باشا

والعادة ان صاحب الوليمة هو الذي يتولى بكياسته ولباقته صرف المدعوين، واستبطأ سعيد باشا ان يصرفهم عزت باشا فقال له بالتركية «بزيادة بقى»، وضايق هذا التطفل عزت باشا فانقبض وظهر عليه الاشمئزاز فسأله فخامة اللورد اللنبي عما قاله سعيد، ولما عرف فخامته التفت لسعيد وقال له: انت مستعجل لانك أظن عاوز ترقص؟؟

***

برابره يارسول الله!

«بعد السلامة عليك ورحمة الله نعرفكم أني أنا ليس من أرباب الاقلام ولكنه نقرأ كل الجرائد ولانى مغرم بجريدتكم وجريدة السياسة التي هم على حق لكن انعجب كثيراً كيف انت ساكت على كلام البلاغ! أنظر عدد يوم الاحد والاثنين الماضي كلام كثير في حق الوزير الكبير صدقي باشا عزرائيل عصابة الوفديين أو السعديين والرسالات المذكورة بامضاء (منيرة ثابت)

ياسلام ياسلام السعديين خلص من عندهم الرجال يكتبوا بامضاء الست منيره كلام كبير قوي فين الحكومة فين الرجال اذا كان مافيش رجال يرد على الست منيره في البلاغ أنا زوجتي العجوزة أم أحمد تعرف كلام كثير خصوصاً في الردح اذا كان حضرتك أو حزب الدستور والاتحاد لم عندهم مين يرد على منيرة ثابت مستعد أقدم أم أحمد تتكلم كثير وتعرف كيف ترد على السعديين وعلى منيرة السعديين وعند الضرورة تأكله، ردح كويس قوي والله أنا لو كنت حكومة كنت عرفت نعمل شغل وأجيب شفيق منصور وشركاه وأكتب وأقول لكن أنا موش حكومة لازم الكشكول يرد على الست منيرة سعدية ضروري واذا كان مافيش عندك كلام زي كلام منيرة عرفنى نرسل لك أم أحمد تعطي لكم كلام تكتبوا في جرنالك والسلام عليك

يس عثمان بربري

بمصر الجديدة نمرة ١٧» اهـ.

مصر الجديده فى ١٠ مايو سنة ١٩٢٥

أما منيرة ثابت هانم فعندنا الكفاءة للرد عليها فنشكر حضرة يس عثمان بربري بمصر الجديدة نمرة ١٧ ونحن نقرر أن قلمها رقيق وأن ردحها ليس من النوع «اللي في العضم» فنرجو من حضرة يس عثمان بربري بمصر الجديدة نمرة ١٧ أن يبلغ الست أم أحمد سلامنا وشكرنا ويرجو منها ان لا تبخل بالرد على من هو أهم من منيره هانم ثابت ولا بد ان الرئيس المحبوب سيخطب خطبة أو ان سينوت بك سيكتب مقالة وعندئذ تظهر كرامة أم أحمد

«متفرج»

رسائل الرئيس

القسم الاول — الرسالة الخامسة

حضرة رب المكارم الشهيره ، أخينا العزيز سيد احمد ابو عميره

أما بعد الشوق والسلام، والتحية والاكرام، نقول في محبتكم هذا الشعر والنظام

أكل الغرام مع البعاد مرارتي
ومدامعي قد بلات دفيتي
والليل طال على حتي انني
من طوله خلصت كل جرايتي
والله بالله العظيم ثلاثة
اني اليكم خادم يا سادتي
فتذكروني بالسؤال تكرما
منكم وجودوا بالوصال احبتي

فيا أخي لقد طال علينا المطال ، ولم نجد عندنا شيء تبقى من الصبر ، فمن فضل حضرة جنابك الرفيع تحضر الينا لاننا صبرنا أكثر من اللازم فلم يكن في بالنا قط أبداً اننا كنا نقدر نصبر ولا ساعة واحدة على بعادكم كل هذه المدة ، وأما يا أخينا العزيز ان كنت تسألنا عما جرى بعد سفرك الى البلدة في خناقتنا المعلومة مع الحرمة «أم بكير» بياعة البصارة أمام «باب المزينين» فاعلم يا أخي ان هذه الولية الملعونة بعد ما شبعتنا من الضرب لم يخلصها انها تسكت عنا وتكتفي «بمغرفتها» التي كسرتها على رأسي «وحلة اليخني» تعلقها التي كبتها كلها على هدومي ، فحرمتني من الطربوش الله يحرمها من نسيم الدنيا ، وأنا يا أخي لم احصل عليه وأفرح به ولو انه نص عمر الا بعد طلوع الروح ، فحسبنا الله ونعم الوكيل ، ومع ذلك كله قدمت «عرضحال» في حقي ولما قابلتني حلفت بالطلاق من زوجها أنها لا تسكت عني ولا يرتاح لها بال الا ان كانت تدخلني «الحاصل» فانا يا أخي خايف من هذه الحرمة خصوصاً بعد ما حلفت بالطلاق

واني اعرف حق المعرفة ان محبتنا مع بعض غالية وخالصة لوجه الله الكريم ، فانت لأجل هذه المحبة لابد أنك مهتم بالأمر وميال شديد الميل لنجاتي من هذه الوحسة السودة ، وأني استخرت الله وعزمت على أني اقول أن الحرمة أم بكير ضربتني وكسرت مغرفتها فوق رأسي ووجهي ومزقت ملابسي وسرقت مركوبي ، واقول إني كنت لابس «شاهية» وطربوش مغربي فاسي اصلي جديد ومركوب تفصيله «كتنلة» وجلده «سختيان» ، ولكن ياأخي لابد من شهود يوافقوني على هذا القول ، وأنا طول الليلة الماضية لم يطرف عيني نوم لأني كنت افتكر فيمن يشهد معي على ذلك ، ولم يخطر على بالي أحد سواك فيه مروءة وانسانية ، ولم اصدق ان النهار يطلع حتي ذهبت وكتبت اسمك شاهد في القضية ، فمن فضلك ياأخي لاتتأخر عن الحضور لهذه الشهادة ، وأنت تعرف همة صاحبك ولابد اني اردلك هذا المعروف ولو طال الزمن

٣٠ محرم سنة ١٢٩٠ هجرية سعد الله

الرسالة السادسة

حضرة مربي النفس والروح، سيدنا الشيخ فتوح .

أما بعد تقبيل أيديكم الكريمة ، والسؤال عن عزيز خاطركم ، والتماس الدعاء لنا من أنفاسكم الطاهرة ، وقد علمنا انكم كنتم مشرفين في طنطا فلعل ان تكونوا افتكرتمونا بقراءة الفاتحة في مقام شيخ العرب السيد ومقام سيدي عبد العال، وياسيدنا العزيز اني أرجوك ان تتوسط بيني وبين أخي الكبير في جلب رضاه علينا وعدم غضبه لاجل اننا نكثر عليه من الطلبات ، ولعله يكون مبسوطاً ومسرراً من محافظتنا على عيش الزوادة الذي أخذناه معنا حتي اننا لم نطلب غيره ، فاني والله العظيم ياسيدنا وحق كتاب الله نشرت عيش الزوادة ثلاثة أيام في صحن الازهر ولم أرجعه الى الشوال مرة ثانية إلا بعد ان صار مثل الحديد وصار يستحيل عليه ان يعفن أو يسوس ، ولكن بلغني انه زعلان شديد الزعل لان الحمارة رجعت فوجدها مريضة ، وأنا ليس لي ذنب معه فالسبب في مرضها وتعبها هو طول مسافة السفر وان الحمل كان ثقيلا عليها جداً جداً ، وأقسم بالله العظيم والنبي الكريم انها سارت طول المسافة من بلدنا الى مصر ولم يضع أحد منا رجله عليها ، وبلغني انه سمع اننا في الطريق زودنا حملها غرارة بصل لشخص غريب وأخذنا منه «بريزه» ، وهذه وشاية من أولاد الحرام قصدوا بها الفتنة بيني وبين أخي الاكبر ، وجزاؤهم على الله

فمن فضلك ياسيدنا تتوسط لنا في هذه المسألة وتصرف الزعل وتقول لاخي انني تركت معاكسة بني آدم والتفت لحالي وصرت أكره الفتنة بين الناس ولا أفعلها وان شاء الله يوم الخميس الآتي سنقرأ لكم الفاتحة في المحمدي،

٥ صفر سنة ١٢٩٠ هجرية سعد الله

الرسالة السابعة

حضرة صاحب الفضل العظيم ، والحب القديم ، الصديق العزيز الشيخ عبد الكريم

ياعظيما أصله من عظيم امجد
أنت في أيامنا عالم كالهدهد
أنت في أعيننا مثل شيخ البلد
فتفضل بجواب قبل يوم الاحد

ياقرة القلب المتيم بالغرام ، وغرة الدهر في جبين الايام، أرجوك أن تتكرم بارسال الجواب الشافي على هذا السؤال ، ولك عند الله حسن المآل

فقد طلبت الحكومة من الازهر أنه يرسل لها جملة مجاورين ايدخلوا في شغل الميرى ويكتبوا في الديوان ، ولكن شيخ الجامع قال لا بد يمتحن كل مجاور يريد أن يدخل شغل الميرى ، ووضعوا سؤالات منها صعب ومنها سهل ، وأنا عرفت أحد هذه السؤالات قبل ماتظهر ، وأردت اني اعرفه واقول جوابه فلم يمكني ذلك ، وتعبت وسهرت ليلة بطولها ولهدت وغرقت في عرقي ولم يمكني اعرف الجواب ، ومن بعد ذلك ياأخي العزيز عزمت على اني ارسل لك السؤال وتجيبني عليه شرطاً أن يكون في ظرف اربعة أيام لاغير زيادة، والسؤال هو اعراب قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء

فانا يا أخي أحترت وغلب غلبي في هذا الشعر فمرة كنت أقول في نفسي لازم ان «ليس» تكون فعل أمر منصوب بالياء والنون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ومرة كنت أرجع فاقول لا يصح أن تكون «ليس» فعل أمر لانها لو كانت فعل أمر لقال الشاعر «الليس» لان علامة فعل الامر أن تدخل عليه لام التعريف ، وأما قوله «بميت» فقلت ان فيه مضاف اليه محذوف وأصله «بميت عمر» أو «بميت يزيد» أو «بميت أبو خالد» أو «بميت كنانة» أو بأي ميت حاجة أخرى ، وعلى كل حال غلبت في الجواب ولم أعول على أحد خلافك ، ولا أزيدك تأكيد بسرعة الرد ، ودمتم بخير

١٥ صفر سنة ١٢٩٠ هجرية سعد الله

دائرة المعارف الوفدية

الباء

الباء والسين

بس – بالتشديد والفتح بس الخبز في السمن والعسل . من مأكول الفلاحين . وبس بتسكين السين اسكات مع الزجر وامر بالانقطاع عن العمل وكلمة للتأسف التعجبي من شيء فيتكلم العمدة ويقول له المأمور بس فيسكت ويلعب حسن افندى يس بازرار ملابسه حتي يقطع بعضها فيقال له بس فيرفع يده عن ثيابه ويقال ليحيي باشا ابراهيم ان الشيخ اللبان يريد أن يترك الوفد وينضم الى حزب الاتحاد فيقول أما بس يا ناس ع الراجل ده ويثنى فتقول للرجل وانت مغضب « بس بقي » فيقول صائحا في وجهك « بسين تلاته يا أخي » وتجيء بس المفتوحة الأول الساكنة السين بمعني فقط وبس بكسر أوله كلمة طرد للقطط وفتح الله بركات يقول لمن يقعد عند خزانة الوفد بس فيبعد

بسبورت – البسبورت أو البسابورت ويقال له الباص ورقة المرور من الحدود عند الخروج من البلاد أو الدخول فيها . ويستعمل في مصر للمشاجرات والسرقة والتزوير . يرتكب الاجنبي الجريمة فاذا أمسكه الشرطي أخرج من جيبه البسابورت وقال «حماية يا ابن الكلب» وضربه واذا كانت الجريمة جناية فان البسابورت يخرجك من التحقيق ويسلمونك الى القنصل فيداعبك بتحقيق ودي ويخلى سبيلك وأكبر مصيبة أن يعيدك الى بلدك واهلك على نفقة الحكومة !

بسبوسه — طعام يقال انه لذيذ فاذا ربحت ورقة نصيب فكل منه.

بست — بكسر فسكون فسكون . نداء . لاتعرف اسم الشخص أو تعرفه وتتجاهله تحقيراً له فلا تناديه باسمه ولكن تقول « بست» فيجيء اليك يرى ماذا تريد ان كان وضيعاً أو متواضعاً والالعن أباك لقلة أدبك ، والنداء بقول « بست» لا ينادي به غير الاسافل الذين صادفوا نعمة وهم من غير أهلها ، فلا تقل لاحد « بست » لئلا يبستفك .

بستف — البستفة التوبيخ . بستفه بستفة والتبستيف الاسم عند أهل البصرة والكوفيون يقولون البستفة الاسم والمصدر جميعاً . وحمد باشا الباسل يتكبر فاذا بستفته تواضع ، وتذكر الفقراء في المواسم أمام البدراوي باشا عاشور أو سراج الدين باشا أو الوكيل باشا فيقول هل هم أقاربك . يبستفك بذلك وانت لا تبستفه لانه لا يتبستف قال احمد محرم .

لقد كان هلفوتا فاصبح باشة
ومن يتبوش بعدفند يعجرف
فكيف تبستيف الوضيع الذي علا
وهل وقح لا يستحي يتبستف

والهلفوت الصعلوك فارسي معرب والباشة الباشا وتبوش البك أخذ رتبة الباشوية والفند الافندوية أي كونك افنديا . يريد أن يقول ومن يصبح باشا بعد ان كان افنديا يتعجرف . كنجيب الغرابلى باشا فانه نط رتبة البك الى رتبة الباشا بالوزارة ، والدكتور عبد العزيز نظمي بك يبستف الاغنياء الذين لا يتبرعون لجمعية رعاية الاطفال فيعدونه بالتبرع لها الى أن يداوي أطفالهم ثم يهربون منه

بستل — البستليا صنوف من الحلوى ملفوفة باوراق يأكلها الاطفال والمنزول الذي اقراصه ملفوفة في أوراق يقال له شكولاته ولا يسمى بستليا وهو من صادرات القاهرة الى الاقاليم وسيجيء في الشين في مادة شوكولاته

بستان — البستان الارض الواسعة عليها أشجار الفاكهة والازهار ، والنسبة اليه بستانى ، والعلامة البستانى صاحب دائرة المعارف العربية والجمع بساتين ، والبساتين أرض قريبة من العاصمة لا بساتين فيها ويكثر فيها اللصوص وسفاكو الدماء والبوليس يسمع بها كما نسمع نحن بجزائر واق الواق

بسط — هو بوص تتخذ منه الاقلام لكتابة الخط الجميل وفقهاء الريف يكتبون بها خطاً رديئاً وبسط البساط فرشه وبسط الرجل أولاده اطعمهم دجاجاً محمراً والرجل يشرب الخمر ويتشاجر ويشج رأسه ويساق الى دار الشرطة ثم يقول « كنت مبسوط شويه » فهو لا ينبسط انبساطاً تاماً الا اذا شنق والبسطة درجة عريضة بين درجات السلم عند انعطافه وقطعة الفطير أو البقلاوة وماشابههما بسطة والله يبسط الرزق يوسعه الى حال تاكل فيها البسطة وكان الطغرائي لايأكل غيرها وتوهم انها من الخبز فقال

اريد بسطة عيش استعين بها
على قضاء حقوق للعلى قبلي

وبسطا رجل مختصر بسطاروس . ويبسط ذراعيه يمدهما . والانبساط الزقططة من سكر أو غيره وقد تقدم ان السكران ينبسط ولو حبسوه وضربوه والبسيط ضد المركب والرجل الابله بسيط .

بسطرمه — تركية وهي القديد عند العرب وتؤكل بالبيض وبالسبانخ وعبد الستار الباسل يأكلها نيئة فيجلس في جلسات الوفد يمضغها كاللبان .

بسطليجه — البسطليجة الاونطه يقول فتح الله باشا نريد فتح اكتتاب لنشر الدعوة فيقول جورج بك خياط « دي بسطليجه عاملينها علينا يابوى »

بسطونيا — عصا غليظة يفزع بها الرئيس الجليل اذا خلط الدكتور حامد محمود في الكلام

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفقده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

فضيحة اللئام

في المنام

رأيت ذات ليلة كأنني اسير في فضاء ليس له نهاية وليست من ورائه غاية فالتقيت بصديق قديم كان قد عاجله الموت منذ سنين عدة فقطع مابيننا وبينه من صلة، وكرت الاعوام وتوالت الحوادث والصروف وتتابعت المحن والاحن فانستنا ذكره ومحت من مخيلتنا اثره الاخطرات من الذكرى تعاود قليلا من الناس كلما جرى في مجلس حديث عن بدأ النهضة الادبية في أول الاربعين ونيف من السنين التي خلت بعد الثورة العرابية فكنا كلما ذكرنا الاصدقاء الاقدمين من الكتاب والشعراء والادباء وتحدثنا عن نديم وسمير والطويراني والمويلحي وحفني المهدي ومن اليهم لاح لنا بينهم وجه محمود صفوت الكاتب الاديب الرقيق هادئاً صامتاً في تواضع واحتشام كما يلوح للمتأمل الدقيق النظر بصيص ضئيل من نجم بعيد بين النجوم اللامعة والكواكب الزاهرة في كبد السماء ذات ليلة بهماء. وكأنه كما كان في الدنيا كليل البصر مطرق الرأس قد وقف مفكراً متأملا فلم يرني الا ان ناديته فعرفني واقبل علي مسلما بشوق وحفاوة فسألته اين هو الآن والى اين يسير فقال لي: «لقد خرجت منذ هنيهة من مقري في الجنان لابحث عن استاذي المويلحي في ارباضها وقد جرت عادته انه اذا خرج من قصره عمد الى تلك الاطراف فقضى وقتاً طويلا في خلوة الى نفسه قبل ان يعود ليجتمع باخوانه واقرانه من الاخيار النازلين دار الابرار، واظنني قد تأخرت قليلا فاخذ بغيته من خلوته ثم عاد من طريق آخر واني لاحسبك تسر بلقائه فاتبعني اقدك اليه». فانطلقنا معا لا كما انطلق الزعماء الطرابلسيون في عهد سعد مأخوذين في الاغلال بايديهم وارجلهم تحت عين البوليس وبين ايدي الخفراء الى حيث لانعلم الى اليوم أية ذهبوا، ولكن في تمام حريتنا وعلى مادفعنا من هوى ورغبة، ومازلنا سائرين نخترق الغياض والرياض ونقطع السبل الممهدة والمسالك المطمئنة ونرد المشارع السهلة مورداً مورداً الى ان وصلنا لناحية من حديقة غناء دونها كل ماابدع الكتاب والشعراء والقصاصون في وصفه من الرياض الاريضة والبساتين الرائعة التي ياخذ بالعيون جمالها وتسحر الالباب بزينتها وزخرفها وهناك وجدنا استاذنا الكبير ابراهيم بك المويلحي بين الاستاذ الأمام محمد عبده والعالم الاشهر عبد الكريم سلمان وفي مقابلتهم الكاتب الكبير والصحفي الغني بشهرته عن التعريف الاستاذ علي يوسف والى ميمنته الزعيمان الكبيران والشهيدان العزيزان على كل مصري الثاويان في كل قلب مليء بالاخلاص في الوطنية، مصطفى كامل ومحمد فريد، وعن ميسرته الاستاذان العظيمان عميدا المحاماة في أول عهدها وعلما مجدها وفخرها الى آخر امدها أحمد الحسيني وابراهيم اللقاني فما عرفوني علت وجوههم نضرة السرور والبشر وحيوني أحسن تحية فتقدمت وقبلت يد الاستاذ الامام الذي امسك بيدي وقال لي باهتمام وشغف

الأمام — هل من جديد لم يتصل بنا خبره من حوادث مصر

أنا — أهم ما يشغلها في هذه الايام قضايا الفتك والاغتيال التي تحققها النيابة العمومية وقد قدمت بعضها الى محكمة الجنايات واني لاعلم أن فريقا من اخواننا الواقفين على حقائق الامور قد ارتحلوا عنا اليكم أخيراً فهل وقفتم منهم على شيء من هذا؟

الامام — رأيت الدكتور ظيفل باشا برهة وكان مسرعا يريد ان يزور بعض اساتذته واخوانه من الاطباء الذين سبقوه الى هذه الدار فلم يقف الا ريثما سلم علي وواعدنا على اللقاء ولكنه لم يعد الى اليوم. وقد علمت ان محمد بك أبا حشيش قد لحق به هنا بعد أيام من وصوله ولكنني بعد لم اره. . . ماذا أرى؟ . . . من هؤلاء الاشخاص القادمون علينا . . . اظنهما هما . . . نعم هما بعينهما ومعهما حنفي ناجي. إذن يسرنا ان نعرف منك ومنهما ماهو حاصل عندكم من الامور ذات الشأن

وكانوا قد بلغونا وطرحوا السلام والتحية واجيبوا باحسن منها وأشار الاستاذ الامام لنا الى ما بين يديه من المقاعد فاخذنا مجالسنا وبدأ الكلام

الامام — ما الذي جاء بكما الينا أيها الفاضلان وما الذي قدمتماه في الحياة الدنيا فغفر الله لكما ما تقدم من ذنب واحلكما بمثل هذه السرعة دار الكرامة؟

الدكتور ظيفل — أنا اعتقد ان افضل ماغفر الله لي به من عملي انني منذ بدأت الحركة الوطنية بمصر في سنة ١٩١٩ لم اتصل بسعد ولم امنحه ثقتي ولم اعلن اشتغالي تحت لوائه

ابو حشيش بك — وأنا أظن ان ربنا سبحانه وتعالي غفرلي لان اخر عمل عملته في الدنيا كان برآءتي من الانتماء الى سعد

أنا — وانت ما الذي جعلك هنا يا حنفي بك والدنيا قائمة قاعدة بما ظهر من اسرار هائلة كان لك يد فيها وبعضها كاف لان يخرجك من رحمة الله

حنفي بك — ربك غفور رحيم، والعبارة بعد ما اتعذبت حبتين لطف ربنا بحالي ونجاني من عذاب النار لجرداني ما كنتش في سري مخلص لسعد باشا

انا — ولكن ده ما منعش انك كنت مساعد له في كل شيء ومنتفع معه بكل شيء. وتحقيق قضايا الفتك والاغتيال يدل بالتأكيد انك كنت مشتركا فيها وفي بيتك كان تدبيرها

حنفي بك — كان والا ما كانش. المهم اني سبت لهم الدنيا وحطيت كتف على ساحة كريم. ان كان يخرج من كوعهم ياخدوني من هنا يتفضلوا

مصطفى كامل باشا — فتك واغتيال ايه. سمعنا ان انكليز قتلوا وان اثنين من اعيان المصريين حسن باشا عبدالرزاق والاستاذ اسماعيل زهدي قتلوا أيضاً ولم تكتشف الحكومة الفاعل في هذه الحوادث، ولكن هذا قديم فهل وقع أمر جديد

الدكتور ظيفل — قتلوا السردار حاكم السودان العام

مصطفى كامل باشا — وهذا أيضاً سمعناه ولكننا علمنا كذلك ان التحقيق لم يسفر عن نتيجة

ظيفل باشا — لما تركت أنا الدنيا كان التحقيق تم وعرفت أنهم تمكنوا من القبض على جميع المجرمين وثبتت عليهم الجريمة باعترافهم

ابو حشيش بك — ولما خرجت أنا منها كانوا حولوهم على قاضي الاحالة وحددوا لهم جلسة وسمعت أنهم اعترفوا بحوادث القتل اللي قبل السردار كمان

أنا – وتحولوا على جلسة الجنايات وكان موعدها يوم الاثنين الماضي وصار تأجيلها

حنفي بك – بتقول انهم قبضوا على جميع المجرمين . مين ومين ياظيفل باشا

ظيفل باشا – اثنين طلبة اشقاء اسمهم عنايت وموظف بالاوقاف اسمه محمود اسماعيل وثلاثه عمال في العنابر وواحد من وزارة الاشغال اسمه راشد أظن ، وسواق الاتومبيل اللي كانوا راكبينه وشفيق منصور

حنفي بك – وبس ؟

أنا – وبس ياسيدي

حنفي بك – انخلي ! . . . وأنا مالي ! . . .

أنا خلصت منها واللي يطب يطب واللي ينفد ينفد

الشيخ علي يوسف – ده مش اسمه كلام . بدنا نعرف ياحنفي بك . ايه اللي يزنقك على التكتم الشديد ده . ماتفضفض ياخي ، ماانت في بر الامان

حنفي بك — إحنا في دار الحق ومش مطلوب منا الا الحق . . صحيح . . ولكن . . . أنا مالي ومال هم الدنيا ، أنا نفدت بجلدي وخلاص ومش عارف الناس اللي كنت وياهم هناك وكانوا عاملين اذكيا ونبها وما أعرفش داهيه تقيله ازاي ، ماانشطروش ليه وماتوا زيي في الوقت المناسب وخلصوا كمان بجلدهم

ابو حشيش بك — حتي المدهول ده اللي بيقولوا عليه شيخ العرب وقع في نهمة يارب لا اعتراض تنجس بلد وما عرف لوش طريق موته نضيفه بموتها قبل ماينكشف المستخبي ويجرجروه قدام محكمة الجنايات

حنفي بك — وهو شيخ العرب يهمه شيء من ده . ده صدغ ياحبيبي عليه ، بسم الله الله اكبر . أنا يااللي اسمي أنا ، كان كل واحد بيقول علي ماقالوا في الخمر أيام الاكتتابات وكنت والنبي في بعض حاجات انكسف عنه

فريد بك — كل ده وما عرفناش ايه رأيك ياحنفي بك في الناس اللي دبروا المصايب دي لمصر

الشيخ علي يوسف — يظهر ان العبارة كانت قاصره على اللي ضبطوهم وعلى حضرته فقط .

حنفي بك — وأنا كنت لوحدى رايح أصرف على العصبة دي ازاى . دول راحين يشتغلوا كده من جلدهم والا بدهم مصروف ؟

الشيخ علي يوسف — طبعاً بدهم مصروف وانت كان معك النقود

حنفي بك — لكن مش لها حساب وارد ومنصرف وناس بيطلعوا عليه

ابو حشيش بك — وانت عمرك مسكت دفاتر والا قدمت حساب ؟

حنفي بك — هو الحساب لازم يكون مكتوب ؟ أمال قبل المدارس وتعليم مسك الدفاتر الناس كانت بتعمل ازاي ، واعظم تاجر كان لايعرف يقرا ولا يكتب . مش كنا نحفض الحساب في سرنا ولا يفوتناش ولا سحتوت ؟

فريد بك — انت بتعترف دلوقت انك مشترك فيها ولكن باطلاع وموافقة غيرك من المشتركين معك في صرف النقود . مين بقاهم دول ؟

حنفي بك — الله ! احنا في تحقيق والا ايه . أنا والله باحس انى رجعت الدنيا ووقعت في خرابيش النيابة وقعد بسلامته سعادة النايب يقول لي س وج . . . بررر ! . . يالطيف ! . . . الحمد لله اللي خرجنا منها بستر وسلام . اللهم الطف بك يافتح الله انت والنقراشي وأصحابنا وأحبابنا وجميع المسلمين .

مصطفى كامل باشا — ليه بس المسلمين ، هم مافيهمش أقباط .

حنفي بك — لا ! ولاد جدك دول ناس واعيين . يلموا رزقهم من على الشط ولا يتدهلزوش للغميق .

فريد بك – غاية مافي الامر فيهم من يكتم السر

حنفي بك — سبحان العالم . الدنيا دي ، وانتم أسياد العارفين ، فيها عجايب وغرايب .

مصطفي كامل باشا — احنا والحمد لله ماشفناش اشياء زي دي وماخطرتش في بالنا وبكده ماعرفناش شيء من هذه العجايب والغرايب . كنا نحارب ونجالد ننازل خصومنا وجهاً لوجه شيمة الابطال والشجعان فنفوز تارة ونفشل اخرى ثم نعاود الكرة ونكرر الهجمة حتى نصل الى مانستطيع أخذه من حقوقنا المغصوبة فنحتفظ به ونجد في طلب غيره ولكننا ما قبلنا على شرفنا وماسمحت لنا ذممنا وضمائرنا أن نأتي خصمنا من خلف فنأخذه غيلة ونغمد في ظهره سلاحنا شأن الانذال الجبناء والخونة الغادرين الادنياء .

حنفي بك — ومين اللي كان خاطره كده . وأنا والله كان غاية مافى الامر يجتمعوا عندي لان بيتي واسع ومتطرف ولان كمان كان لي دخل في مسألة الفلوس . ولكن مين كان في طاقته يفشى السر ده ويفضح الدنيا والناس بينها وبين بعضها عيش وملح والعيش والملحماينكروش الا ابن الحرام .

الشيخ علي يوسف — هم مين دول اللي منعك العيش والملح عن فضيحتهم ؟

حنفي بك — آه منك انت ياشاطر . والله واعي الدنيا واعى الآخرة ! والله مالنا تاعبك إلا أريحك وبس . ان كانوا بدهم يعرفوا مين الاساس للمصايب دي كلها يبصوا لورا ويشوفوا مين اللي كان بيصرف في القضايا بتوع القنابل وبتوع المؤامرات والاغتيالات الاولية ومين اللى بعد ما افرج عن المحكوم عليهم فى القضايا دي خدمهم كلهم وخدمهم في البرلمان وفي وسط دول يعرفوا الايد اللي حركت كل البلاوي دي ؟

ظيفل باشا — دول قالوا ان تهمهم كانت ملفقة والاحكام اللى صدرت عليهم من المحاكم العسكرية كانت ظالمة .

حنفى بك — وإيه قولهم في انهم بعد الافراج عنهم كانوا بيعترفوا بها وبيعملوها عنوان فخر .

الاستاذ محمود واصف — شوفوا لما أقول لكم أنا وسعد كنا سوا في الحوادث العرابية وانحبسنا سوا وأعرف طبعه . هو صحيح ميال للشر ومايحبش الناس المستقيمين ولكنه كان جبان وما أظنش انه يجرأ على أعمال زي دي .

الحسينى بك — الظلم كمين في النفس الضعف يخفيه والقوة تظهره وصاحبنا في ذلك الوقت كان ضعيف .

الاستاذ محمود واصف – صحيح كان ضعيف ولذلك كان كل همه قاصراً على التحريض والتلذذ بالشرور التي كان ينتجها ذلك التهييج

اللقانى بك — ماقولكم انى حتي في ابان الحوادث العرابية التي اشتركت فيها كنت أنفر كثيراً من سعد هذا ولا أطمئن للحركات التي يتدخل فيها .

الحسينى بك — وبعد ذلك في المحاماة ألم يكن هذا دأبه معنا فى الايقاع بنا والتفريق بيننا

أنا بالحق لا أستبعد عليه أي مصيبة يحرض عليها أويشترك فيها

حنفي بك ـ حواليه ناس يعملوها بالتأكيد وغاية مافي الأمر انه يعلم بها وساكت عليها لأنه محتاج لهم

ظيفل باشا — شوف ياحنفي بك أنا آخر ماسمعته قبل انتقالي اليكم ان شفيق منصور لما سألوه في التحقيق عن الناس المشتركين وياه في تدبير الجرايم وتأليف عصابات القتله لتنفيذها قال « أنا ماأقدرش اقول عليهم أحسن الناس يعتبروني خائن لبلادي وبزياده وقعت نفسي ». دي معناها ايه ؟

القناني بك ـ معناها أنهم أشخاص من الذين يهتم بهم الجمهور وبعد التصريح باسمائهم خيانة وطنية في نظر هذا الاحمق شفيق منصور وبعبارة اخرى أنهم من رجال الوفد وليسوا من خصومهم الذين بريدون الكيد لوزارتهم كما تزعم جرائدهم التي حدثني بما تكتبه ابك ابو حشيش

ابوحشيش بك ـ وغير كده . النايب العمومي سأل عبد الفتاح عنايت اسئلة ثانية لهامعنى مهم . سأله انت أخدت البكالوريا السنه دي ودخلت مدرسة المعلمين فهل دخلت مجانى والا بفلوس ومين اللي دخلك وترتيبك كان كام في البكالوريا

حنفي بك ـ يعنى ؟

الحيني بك ـ يعني ان ترتيبه في البكالوريا كان متأخرا وغيره أولى منه بدخول المدرسة بالمجانية وبذلت له المساعدة في الدخول طمعاً مكافأة على عمل . وبما انه ثبت مما سمعناه من حضراتهم عن التحقيق أنهم كانوا متشركين في حوادث القتل السابقة لحادثة السردار فالمكافأة كانت على ايه غير هذا ؟

ظيفل باشا — وأظن سأله كمان على مقدار ايراده الذى يعيش منه فقال له انه ثنين جنيه ونصف شهريا فقط

أبو حشيش بك ـ وحضرته شفتش خاص هو وأخوه وعايش كويس ويلبسوا زي أولاد الذوات وأحسن

الشيخ علي يوسف — انتهينا . ده واضح خالص !

حنفي بك ـ وهو شفيق والا غيره اللي جاب سيرتي فى التحقيق ؟

ظيفل باشا — هو اللي اعترف أنك كنت شريكه في تدبير جرايم القتل وانك كنت متصل بالخديوى وتعمل حسابه .

حنفي بك — وهو كان متصل بمين ؟

ظيفل باشا — متصل بالوفد فقط وضد الخديوي .

حنفي بك — وايش جمع الشامي على المغربى ؟ يا أنا وهو كنا متصلين مع الخديوي وضد الوفد والحوادث دي تكون لمصلحته . يا احنا ضد الخديوي ومتصلين بالوفد ونعمل بارشاده ولمصلحته بس ، يا أنا هنا وهو هناك والطرفين متصلين ببعضهم ويشتغلوا سوا . اما انه وفدى بس وأنا خديوي بس . والميتين ضد بعض وأناوهو بنشتغل مع بعض ده كلام فارغ بحسرة اللي يقوله . طيب والوفد كان برشحني ليه للانتخابات وبيبعتني ليه مع وفوده في المسائل السياسية وكنت صندوق اكتتاباته ليه ؟ أما صحيح بارد ومالوش عقل .

الشيخ على يوسف — ايه ده ياحنفى بك . أما فصاحة وبيان ومنطق صحيح . ماعلمنا عليك قبل هذا من سوء . ايه اللي بدلك كده وخلاك فشر هلباوي ك

حنفي بك — طول عمري مكلماني وكلامي معقول . هلباوي بك قال اهو الهلباوي أحسن مني ؟

ابو حشيش بك — على سيرة الهلباوي . سمعت انه هو اللي رايح يدافع عن شفيق منصور

حنفي بك — خبرهم اسود ومنيل بميت وحله ا ساو الهلباوي يدافع عن شفيق منصور ويعربد في عرضهم . والمكاليب النحاس ومرقص حنا والغرابلي راحوا فى أنهي مجرور ؟

ظيفل باشا ـ تنحوا أحسن الانكليز يشتبهوا في الوفد انه مشترك مع المتهمين .

حنفي بك ـ واش عرفهم انها . كين ؟ ياميت دم عليهم وعلى جنتهم المبته وعقولهم الغبيه

الشيخ عبد الكريم ـ الله يخيبهم . دول عملوا زي امام حاب اللي وهورايح الجامع انوحلت رجله في نجاسه فوقف في القبلة يصلي بالناس برجل واحده ورافع الثانيه في الهوا باعتقاد انه يخرجها من الصلاة

فضحكنا كثيراً ضحكا عالياً تقلبت له من جنب الى جنب واذا بى استيقظ من النوم لاقوم الى مكتبي واسطر حديث هذا اليوم

سينمار اديوم

بروجرام هذا الاسبوع يمتاز عن جميع السينمات

قران سعيد

احتفل حضرة صاحب السعاده محمد محرز باشا المستشار بمحكمة الاستئناف بعقد قران كريمته على حضرة صديقنا الاستاذ حسن بك حسني المحامي في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي فى حفلة زاهرة جامعة حضرها صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا واصحاب المعالي اسماعيل صدقى باشا وعلي ماهر باشا وحلمي عيسى باشا واحمد طلعت باشا واصحاب السعاده وكلاء الوزرات ومستشارو محكمة الاستئناف وجماعة القضاة والمحامين والعلماء والكتاب وكبار الموظفين والوجهاء

وتولى صيغة العقد صاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت وبعد ان تناول المدعوون الحلوى ووزعت عليهم علب الملبس انصرفوا يدعون للعروسين بالهناء والرفاء

حفلة باهرة

تقيم مجلة « المرأة المصرية » حفلتها السنوية في مساء يوم السبت ١٦ مايو الحالي الساعة الثامنة بتياترو حديقة الازبكية حيث يمثل جوق عكاشه رواية معروف الاسكافى وهي اوبرا كوميك ذات أربعة فصول بقلم الاديبين محمد افندي عبد القدوس ومحمد افندي محمد وتفتتح الحفلة بنشيد « بنى مصرا » ويتخلل ذلك خطب وقصائد من حضرات الافاضل السيدة نبويه موسى كبيرة المفتشات بالوزارة والاستاذ الدكتور منصور فهمي والشاعر الكبير الحاج محمد افندي الهراوي ويلقي الممثل الاديب محمد افندي عبد القدوس منولوجي (انا جيت) و(صدمة نظره) وتطرب الجمهور استاذة البيانو الشرقية السيدة ماتيلده عبد المسيح بتوقيع نشيد جلالة الملك ويلقي الاديب البارع محمود افندي عارف المهندس منولوجي (اليتيم) و(الربا الفاحش)

وعسى أن لاتفوت القراء هذه الحفلة الباهرة . وتطلب تذاكر الدخول من ادارة المجلة بشارع العزيز رقم ١ شبرا مصر تليفون ٥٧٢٣

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوباوالاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعيا ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

تسريح الجيش

موسي باشا فؤاد — اسمع ياعسكري . اللي يتأخر من العساكر عن الساعة ستة أرفته

العسكري — والنبي ؟. ربنا يخليك يادولة معالي سعادة الوزير . إحنا نيجي الساعة تسعة والا عشرة إلهي يفك سجنك

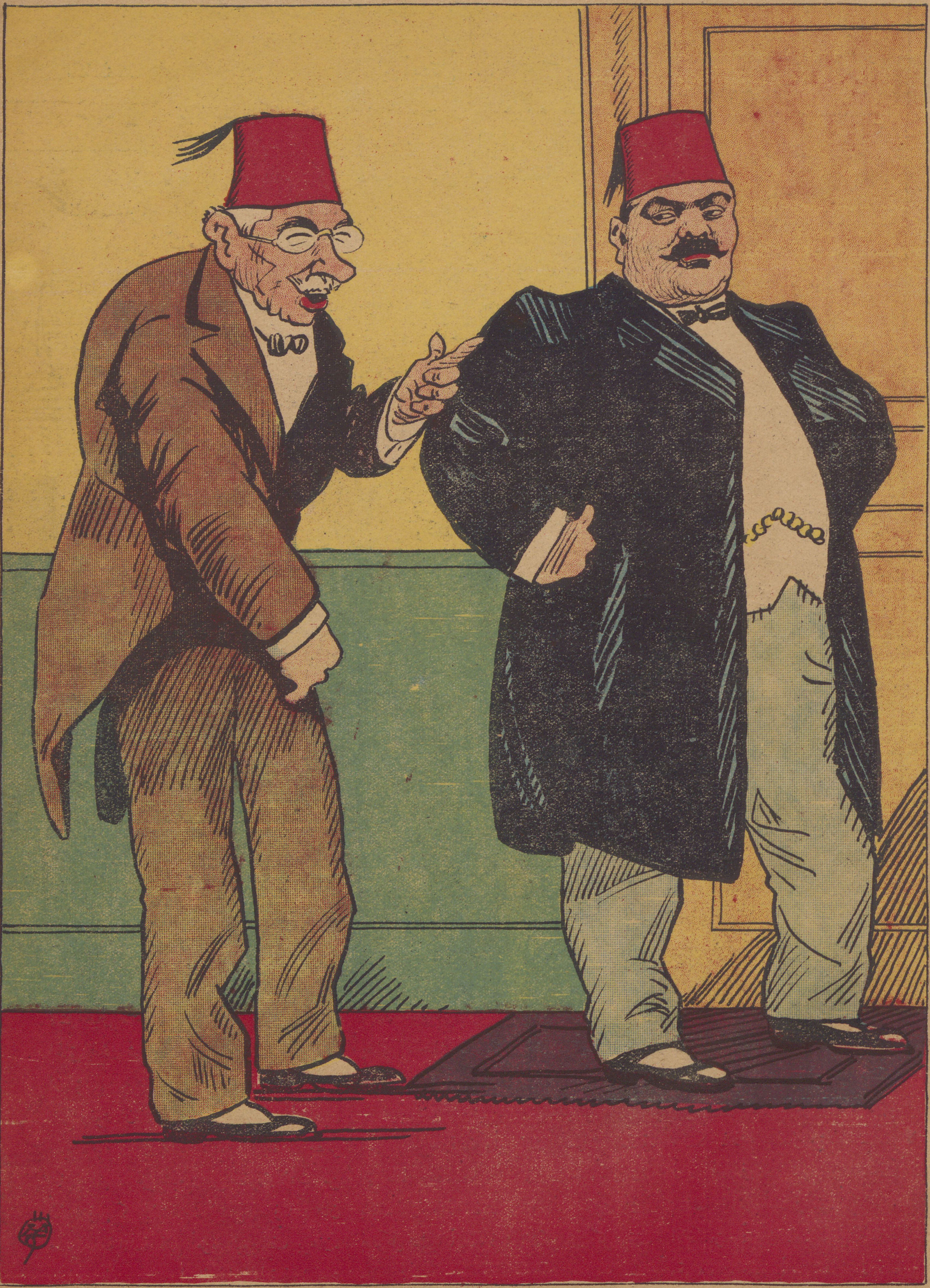

عيسوي الشريف — لازم يعاملونى فى المحكمة معاملة كويسه ، أنا مش صغير
عبد العزيز باشا فهمي — صحيح مش صغير أبداً . انت أكبر مصيبة على الشريعة ...

حديث الاسبوع

بركة كثيرة..

نحن خليقون أن نغتبط بهذه البركة الكثيرة التي أفاضها الله على التعليم في هذه الايام

فقد ظفرنا لمعهد « الجامعة » بنظام ستكرم به انشاء الله مميزتها بين الجامعات عند الامم الرفيعة، وظفرنا للتعليم في ثلاث مراحله ببسطة نرجو ان ينضج بها غذاء الارواح المصرية من العلم الصحيح والمعرفة الصادقة، وأصبحنا نؤمن حقا بان لرجالنا في وزارة المعارف نصيباً وافراً من الشكر ستؤديه لهم الامة وسيذكرهم به التاريخ وفي مقدمة الصف الاول منهم وزير المعارف علي ماهر باشا

ولكننا كلما ذهبنا نمتحن عناصر هذا البناء الضخم تكشفت لنا حقيقته فاذا هو أشبه شيء بالثكنة العسكرية، فيها قوة الابدان وعافيتها، وفيها ما شاءت القوة من أنواع الذخيرة والسلاح، ولكنها مع ذلك خالية من القوة المعنوية فيما عدا الطاعة العمياء من الجندي للضابط ومن الضابط للقائد

فنحن نحمد من هذا الجهاد العلمي أنه منصرف الى تعزيز العلم في مادته واشباع العقول بغذائه الشهي الممتع، ولكننا لا نستطيع أن نحمد منه انه منصرف الى تربية النفوس وتهذيبها ولا أنه متجه نحو الفضائل الخلقية يطبع الارواح عليها ويفرغها في قوالبها ويحملها على أمثلتها فان شيئا من ذلك لم يكن

واست أجد محيصا عن رأي اعتقده صحيحاً، فهذه المشروعات التي تأخذ فيها وزارة المعارف انما هي انشاء للكفاية العملية لا للكفاية الخلقية، ومؤداها ان تنشأ في الامة اجيال تصلح للعظائم من اعمال الحياة صلاحية آلية فحسب، أما ان تنشأ اجيال صالحة للحياة بما تطبع عليه من متانة الخلق فذلك شيء ليس من شأن تلك المشروعات ان تؤدي اليه

ونود ان لايذهب عن هؤلاء المصلحين الذين توفروا على هذه النهضة الجليلة ان مصر محتاجة الى نفوس شبعت من الفضيلة ولاذت من الاخلاق بركن لاينهدم، وليس يعوزنا برهان هذه الحاجة الماسة ففي أمرنا اليوم الف برهان، وفيما صرنا اليه من جراء السذاجة الخلقية وشيوع رذيلة التغرير دليل مقنع وحجة قائمة

***

أين أصدقائي ...؟

إذا صح مارونه الاهرام عن الاستاذ شفيق منصور يوم الجلسة الاولى في المحكمة كان مؤلما للنفس مهما تكن تهمته مستفظعة

فقد يفهم من رواية الاهرام انه نظر من قفص الاتهام في قاعة الجلسة لعله يجد أحداً من أصدقائه وأحبابه الذين كانوا يألفونه ويصطنعون مودته الى الساعة الاخيرة قبل القبض عليه، ولما لم تقع عينه على أحد منهم بكى بكاء مراً، وجعل يضرب رجليه بيديه ويقول أين أصدقائي وأحبابي؟ ولماذا تركوني الان؟

وفي الحق انك تبصر الغريق في شدته ومعاناته فلا تستطيع أن تنزع ماتحسه في قلبك من العطف والرحمة وان كنت تعلم أن هذا الغريق البائس هو ذلك الذي سمعت انه فعل على البر مالا يستحق معه رحمة ولا عطفا، وكذلك كان شأننا في التوجع لهذا المسكين حين علمنا ماروته الاهرام عنه

ولكن ما بال أولئك الاصدقاء والاحباب الذين رافقوه الى اللحظة الاخيرة، أولئك الاصدقاء والاحباب الذين لبسوه كما لبس الوحش المفترس جلد النعجة الوديعة، أولئك الاصدقاء والاحباب الذين كانوا له شياطين تجرى منه مجرى الدم من عروقه، مابال اولئك الاصدقاء والاحباب قاطعوه حتى في المؤاساة بالكلمة الفارغة وبخلوا عليه حتى بالنظر البعيد..

أين انتم ياأصدقاء شفيق واحبابه؟ أين انتم ياإخوانه في الكفاح ورفاقه في الميدان؟ أين انتم يامن كان يخطب ويكتب من اجلكم فيشتم الابرياء ويتهم المخلصين! أين انتم يامن جال في الاقاليم يغشي الاحتفالات ويلقي الخطب تأييداً لكم في الانتخاب؟ أين أنتم يازملاء شفيق في الهيئة الوفدية وشركاءه في البدعة السعدية؟ بل أين انتم يازعماءه وقادته وأين تلك البسمات العذبة التي طالما وهبتموها له وتلك الوجوه الفياضة بالبشر التي طالما تلقيتموه بها؟ أين ذلك الثناء بعد كل عمل وتأييد وذلك الشكر عقب كل موقف جديد؟..

كل ذلك لم يبق منه شيء. فقد كانت له مقتضيات وانتهت، وكانت له أوقات ومضت، والآن فالنجاء النجاء، والبراءة البراءة، فان النظر في وجه شفيق يكلفهم شيئاً من الشجاعة، والشجاعة في القلوب، والقوم مخلوقون ولا قلوب لهم

الى الملتقى يا شفيق، فان كتبت لك السلامة فستجد هؤلاء الاصدقاء والاحباب أول من يلقاك وانت منفلت من قفص الاتهام وترى لهم مرة أخرى تلك الوجوه الضاحكة والثغور الباسمة والالسنة الفصيحة في اعلان الاسي والاسف، وان جري قدر الله بشيء آخر فسيقولون: سر طواه الله الى الابد؟ وسيفرحون في أنفسهم على أن غاب معك هذا السر الهائل

أيها الناس: انظروا فهذا وفاؤهم وهذه صداقتهم، وكلهم أصدقاء وأحباب من هذا الطراز وهكذا يكون الابطال

***

تخويف بالقوة..

في بعض الصحف ان قوة انكليزية مؤلفة من ثلاث عشرة سيارات تقل كثيرين من ضباط الجيش الانكليزي ويجلس في مقدمة كل واحدة منها جندي انكليزي مسلح ذهبت الى بركة السبع مساء يوم ١١ مايو الجاري فتفقد بعض هؤلاء الضباط « كوبري » السكة الحديدية وهذه القوة جزء من قوة كبيرة وصلت الى قويسنا ظهر ذلك اليوم وطافت كذلك مديتي شبين وطنطا

ولعل هذه أول مرة نسمع فيها أن مثل هذه القوة طافت مثل هذا الطواف في الاقاليم بعد أن كفوا عن ذلك من زمن بعيد، وقد يتعللون للامر بأن تصريح ٢٨ فبراير بقى في يد الانجليز اربعة تحفظات منها تحفظ المواصلات، ولعلهم يقولون أن اختبار حالة السكة الحديدية « والكباري » الخاصة بها مما يستوجبه هذا التحفظ ولكننا بعد ذلك سنبقى على جهل بعلة الطواف في المدن المصرية

والحق أن الامر غير ذلك، فالانكليز يريدون أن يشعر المصريون دائما بوجودهم وقوتهم ولكن لماذا لا يطمئن هؤلاء السادة الانكليز، فما من أحد في مصر يجهل أن لهم جيشاً محتلا وقوة عظيمة وما من أحد في مصر إلا يريد أن يشعر الانكليز دائما بان المصريين ينكرون الاحتلال وقوته ويتواصون أن لهم حقا مسلوبا ووطنا مغصوبا وان سلاح العدل أمضى من سلاح القوة

***

الجامعة . . .

قرأت الخطب العالية التي القيت في الجلسة الاولى لمجلس ادارة الجامعة المصرية فحمدت الله تعالى على أن سمعنا من عميد الوزراء ثروت باشا ، ومن مجدد العلم علي ماهر باشا ، ومن مدير الجامعة العالم أحمد لطفي السيد بك ، أن للجامعة وجوداً قائماً بذاته ، وأن وجودها القائم بذاته ابين من أن ينكر ، وأسطع نوراً من أن يجحده العميان

ولكني حين قرأت هذه الخطب القيمة تذكرت ان رجلا جعل نفسه زعيما للامة ، وركب هذه الزعامة الى ولاية الحكم فصار رئيساً للحكومة ، تذكرت ان هذا الرجل وقف في مثل هذا الاوان – تقريباً – من العام الماضي في مجلس النواب فجعل يسأل ماذا هي الجامعة ! وقال انه لا يفهم للجامعة معنى ولا يرى لها فائدة ! وأن الجامعة عنده ليست إلا وزارة المعارف ! أي والله تذكرت هذا حين قرأت تلك الخطب وتذكرت أن ذلك الرجل هو حضرة صاحب الدولة الرئيس المحبوب سعد زغلول باشا فقلت فى نفسي : الحمد لله الف حمد ، والشكر لله الف شكر ، فلو أن وزارة الرئيس المحبوب كانت باقية الى الآن لصارت الجامعة « كتاباً أولياً » ، ولصار مديرها شخصاً من علماء الوفد مثل الاستاذ العلامة عبد الستار بك الباسل ، ولرأينا فى مساند التدريس بها أساتذة أمثال الاساتذة العلامات حسن يس والجزيري وعز العرب والشيخ الآلاتى . ! ولكن الله سلم

***

هندنبرج السعديين . .

نشرت جريدة « البلاغ » في بعض أيام الاسبوع المنصرم مقالا مترجما عن مجلة اوروبية يصف كاتبه المرشال هندنبرج الالمانى ، وكتبت « البلاغ » مقدمة لهذا المقال فزعمت ان في وجه هندنبرج سماحة وفي جسمه سمنا يوهمان من ينظر الى صورته انه طيب القلب نقي السريرة ، ثم قالت : وهو ضخم الرأس أيضاً

واذا كانت « البلاغ » ترى لنفسها أن تكون من أهل الفراسة وقراءة « الكف » ومعرفة طبائع الانسان من أعضائه وجوارحه فهي إذن تعرف طبائع السادة السعديين بفراستها فيهم

ثم اذا كان المرشال هندنبرج نقي السريرة لانه سمين الجسم فالاستاذ محمد بك يوسف سمين أيضاً ، فهل ترى البلاغ انه نقي السريرة ؟ يظهر أن علم الفراسة سيقول لها : « كلا » ، لانه يشترط لمن يكون سريرته نقية أن يكون وجهه سمحاً ، و « البلاغ » تعرف وجه الاستاذ أكثر منا

ولا بد أن تكون قد ذكرت ضخامة رأس هندنبرج لتشير بذلك الى انه صحيح التفكير قوي الفطنة ، أما الاستاذ محمد بك يوسف فيمتاز بين زملائه المحامين بانه أصغرهم رأساً ، ولست أدعي أن لي معرفة بعلم الفراسة ولكن يروي ان المرحوم الشيخ محمد عبده أراد يوماً أن يرسل رجلا الى الاستاذ محمد يوسف في محكمة الاستئناف فجعل يصفه للرجل والرجل لا يفهم ، وأخيراً قال له : اذهب الى المحكمة وانظر من فيها من الناس ، فاذا رأيت أصغر رأس على أضخم جسم فذلك محمد يوسف ، وما كان أهدي الرجل بعد ذلك الى ضالته فقد قيل انه وجده من دون أن يختلط عليه الامر

ومهما يكن فلا بأس أن يكون محمد بك يوسف هندنبرج السعديين . .

***

خبراؤنا العسكريون . .

قرأت منذ أيام هذا التلغراف :

« جنيف في ٢٨ ابريل

ان الوفد المصري لدي مؤتمر الاسلحة لا يمثل مصر تمثيلا كافياً لانه بدون خبراء عسكريين كما أن وجود انكليزي بين أعضائه قد أحدث في كل مكان دهشة وتأثيراً »

وعندي أن في الامر خطأ يرجع الى أن المصدر الذي أرسل هذا التلغراف يجهل أشخاص المندوبين الذين يمثلون الحكومة المصرية في مؤتمر السلاح الدولي ، فلو أنه علم أن مندوبينا هم محمود القيسي باشا مدير الامن العام والمستر جريفث وكيل ادارة الامن العام الاوربية فى القاهرة والدكتور عبد السلام الجندي السكرتير الثاني لسفارتنا في باريس لما وجد محلا للاعتراض

ومن هذا الذي يعترض بان ليس مع الوفد خبراء عسكريون ؟ أليس من حق القيسي باشا ما دام مديراً للأمن العام أن يحمل مسدساً خاصاً ، وإذن لا بد انه خبير باطلاق المسدسات وبأنواعها وعارف كيف تفكك وتعاد مركبة ، وفي الغالب الكثير انه يعرف أيضاً كيف تحمل البنادق وكيف تطلق وكيف « تعمر » وكيف تنظف ، أما الخبرة بانواع السلاح الابيض من السيوف و « السنكات » و « الشيشات » ، وبانواع الذخائر مثل القنابل الضخمة والقنابل اليدوية والغازات الخانقة « فما تهمش » ، وأما الخبرة بانواع المدافع من ثقيلة وخفيفة ورشاشة « فخليها على الله » ! . .

ثم أليس الدكتور الجندي دكتورا يمكن ان يكون جراحا ؟ وإذن فهو يعرف كيف تكون « ضربة السكين » وكيف يقطع العظم بالمنشار ، ومتي يصح ان يفتح الجرح ومتي لا يصح ، وفي أية حالة يجب اجراء « العملية » أو يجوز أولا يجوز ولا يجب ، على ان الدكتور الجندي اذا لم يمثل مصر في مؤتمر السلاح بصفته خبيرا عسكريا فانه يمثلها بصفته خبيراً سياسياً ، فان لم يكن المؤتمر قد قبله بهذه الصفة الثانية فلا بد ان يكون قد قبله بصفته طبيباً يصح له ان يؤدي واجب الاسعاف والمعالجة في بعثات الهلال أو الصليب الاحمرين وسط الميدان أو قريبا منه ، وهذه مهمة مجاورة للمهمة الحربية التي عقد المؤتمر من أجلها سلباً أو ايجابا . .

اما المستر جريفث فقد انتدب لتمثيل الحكومة المصرية مع زميليه المصريين من باب جبر الخاطر بس . . وأما مسألة الخطط والفنون العسكرية فلناش دعوه بها . .

ولكن من كان يمثل مصر فى هذا المؤتمر لو أن الحكومة كانت زغلولية ؟ لم يكن بعيداً أن يمثلها وفد مؤلف من امين افندى ابو يوسف وولیم افندي مكرم والدكتور حامد محمود وحسن افندي يس ولا شك أن الحكومة كانت تعين مع الوفد فتح الله باشا بركات والنقراشي افندي والشيخ مصطفي القاياتي ليكونوا اخبراء عسكريين .

وبعد : فاى الوفدين خير من الآخر ؟ أما أنا فاحمد الله على أن نجونا من وفد يمثلنا فيه أمين ابو يوسف وحسن يس ، والنقراشي وهباب الطين

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكوروز

يقاومها شراب دشيان

المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد

يا مرحب!

حضرة المحترم سليمان فوزي افندي صاحب الكشكول

بينما كنت اطالع اليوم بعض الصحف ومن بينها الكشكول الصادر بتاريخ الجمعة ٨ مايو عثرت في باب « حديث الاسبوع » على نبذة حاول بها كاتبها المساس بكرامتي وتشويه سمعتي، ولست أجهل ياسيدي ان كاتبكم هذا لايفتر دائما عن شتمي وجرح كرامتي . ولكن اعتقد ان لكل شيء حداً لايجب الخروج عنه لاسيما اذا كان الامر متعلقا بالفتيات خاصة والسيدات عامة . . .

نعم ان كاتبكم هذا حاول مرة اخرى « تسويء » سمعتي وجرح كرامتي ، فزعم انه قابل فى الترام – المار من باب اللوق الى السيدة زينب – سيدة في الدرجة الاولى تزاحم الرجال وهي بملابس مضحكة بل غريبة قبيحة ، وأتى على وصف تفصيلي لملابسها ، وهيئتها مؤكداً ان هذا « الشكل الكرنفالي » لاينطبق إلا على . . . « الانسة منيره ثابت » ! ! ذلك مازعمه كاتبكم . (١) بالرغم من كونه لم يسبق له ان رآني فى « حياتي كلها » و (٢) بالرغم من كوني – فى حياتى هذه – لم تطأ قدمي يوماً ذلك المكان الذي زعم انه قابل فيه تلك السيدة الحقيرة المبتذلة ، و (٣) بالرغم من كون هذا الوصف لايمكن بحال من الاحوال ان ينطبق علي وقد أجمع كل من عرفوني علي ان سفوري البسيط المحتشم هو خير واشرف من ذلك « الحجاب » الذي تعلمون ، و (٤) بالرغم من كوني اعيش هنا في هذه « الضاحية » ولا اذهب الى القاهرة الا نادراً وللضرورة القصوى او لزيارة بيت الامة . . . وعندئذ ياسيدي لاأذهب مطلقا عن طريق الترام .

انى افهم ياسيدي ان نزعتي السياسية هي التي جعلت كاتبكم هذا يزعم باطلا انى خليقة بهذا الوصف الحقير المتهتك . وذلك الموقف المخجل ولكن ما كنت اعتقد ان « الخصومة السياسية » تبرر الاختلاق وإيهام الناس بما هم منه أبرياء . بيدانى اوكد لكم انه لو كانت اتيحت (لكم انتم) الفرصة لمعرفة « منيره ثابت » لخجلتم قبل ان تسمحوا لمثل ذلك الكاتب ان يسود صحيفتكم ويكتب عني تلك الالفاظ ، وينسب لى مثل ذلك الموقف الشائن الذي لايليق إلا بطبقة من الناس انا بعيدة عنها كل البعد ماديا وادبيا واجتماعيا . . .

وعلى كل حال فان لي بعد ذلك « حقا باقيا » أود ان أتمتع به الآن وهو اني اكذب تلك المزاعم تكذيبا قطعياً ، وأود ان تعلموا ان ذلك الوصف – (الذي أخذه كاتبكم عن سيدة ترام باب اللوق كما يقول من حيث الملابس والحركات والموقف) – هذا الوصف لاينطبق اصلا على « الآنسة منيره ثابت » – كما زعم – فوق كوني لست ممن « يتسكعن » فى الترام لايمثل هذا الشكل ولا بغيره من الاشكال .

واني كبيرة الامل فى ان تذيعوا هذا التكذيب بأول عدد يصدر من الكشكول ، كما اني أرجو الا تتسرعوا فى المستقبل بنشر شيء عني قبل بان « تتثبتوا » من صحته كما يقتضيه الواجب الصحفي . وتفضلوا بقبول عبارات الشكر مع وافر التحية

منيره ثابت

مذكرات الدكتور طه حسين

يونيو — في أول يوم من هذا الشهر اوقف البرلمان للمرة الاولى ، فحضرنا الجلسة ولم يكن كثيرون من الاعضاء يعلمون ان المجلس سيوقف هذا اليوم ، وكان سينوت بك حنا يتكلم مع عبد اللطيف بك الصوفاني ، وعبد اللطيف بك يقول انه سيطلب من المجلس اثارة البحث في الملحقات ، فقال سينوت بك انك لايهدأ خاطرك من جهة الملحقات أبداً لان البلاغ كلما أرسلت له مقالة نشرها فى ملحق ، وأخذ يصف مقالاته ومايعانيه في كتابتها من عناء مراجعة القوانين ومايلقاه من التعب في التفكير عند كتابة كل مقالة يتخلص فيها من المسؤولية القضائية مع شدتها ، وقال انه يكتب المقالة ويبيضها بخطه لكى لا يسقط الناسخ حرفاً من حروفها ، ويصحح نسختها في البلاغ بنفسه لانه لا يثق بالمصححين ، وفيما هو مندفع في ذلك جاء أحد خدم البرلمان بخطاب أوصله البريد باسم سينوت بك ودفعه اليه ، ففضه ، وأخذ يتأمل فيه طويلا ، ثم قال : ياحسن ياپس .

فجاء حسن افندي يس . وسأله عما يريد ، فقال — خد استقرالي الجواب ده

٢ يونيو — كان الاعضاء السعديون يضايقون مديري المديريات بزياراتهم ، ويكادون يفسدون عليهم اعمالهم بما يقترحون من الاقتراحات وما يخطر لهم من الآراء في الادارة وتصريف الامور ، فلما اوقف البرلمان — وقد اوقف أمس — اسقط في ايديهم ، وخافوا ان يكون في نفوس المديرين حقد عليهم ، وحسبوا حساب انتقامهم منهم لما كانوا يأتون من الدخول فيما لا يعنيهم مع العجرفة والكبرياء والاختيال ، وزرت في هذا اليوم صديقاً من الكبراء فوجدت في بيته عضوين من الفلاحين السعديين الذين ظنوا أن وقف المجلس لانتهاء الدور حل للبرلمان ، وكانا يتحدثان همساً ، فقال أحدهما وهو معمم يتكلم ويحرك خديه وعينيه مع الالفاظ :

المدير بتاعنا منحور منى نحرة ماالها الا النبي

فقال الآخر — ومنغاظ مني زي ما أكون قتلت ابوه

— ياترى لو علم بان البرلمان وقف يعمل فينا كيف ؟

— اوعى تقول له . خليه على عماه !

يونيو — سافرت الى الاسكندرية وكان معي في مركبة السكة الحديد يس ابو جليل وابراهيم افندي عبد الهادي ، فقال ابراهيم افندي ان المفاوضة مع الانجليز ضرورية

وقال ابو جليل — ومين عايجابلهم

فقال ابراهيم افندي — الرئيس الجليل

— رئيس جليل مين يا براهيم ؟

— سعد باشا

— انت بتجول على سعد باشا الرئيس الجليل والله ما اسمعك تجول الرئيس الجليل لافرغ فيك فرفر . جول الرئيس الكتير

١٥ يونيو سنة ١٩٢٤ — زار السيد حسين القصبي سيدنا الحسين ، وأنا ازور سيدنا الحسين ، لأنى أحب سيدنا الحسين ، وكثيرون من الفرنجة يزورون سيدنا الحسين ، لأن سيدنا الحسين سيد شباب أهل الجنة ، ونحن شبان وغير شبان ، فالشبان يحبونه لأنه سيد الشباب ، فلما دخلت مقصورة سيدنا الحسين ، طفت حولها ، وأمامي السيد حسين القصبي يطوف ويقول

اللهم بحق صاحب هذا المقام عجل بسفر الرئيس الجليل الى انجلترا لمفاوضة مكدونلد وانصره عليه . اللهم انك تعلم حبي للرئيس الجليل فاحفظه ، اللهم انك تعلم حبي للاستقلال التام لمصر والسودان فعجل بسفره الى لندن

وبعد ان طفنا جلسنا نستروح بروح ابن بنت الرسول ، وقال أحد الجالسين لصاحب كان معه ، تقرر سفر الرئيس بعد أيام ، فرفع السيد حسين القصبي وجهه الى السقف يقول ، الحمد لله على ان استجاب دعائي ، وقال الذي كان يتكلم ، وسفر الرئيس يحتاج اكتتابا جديداً ، ولا بد لاعضاء الوفد من دفع مبالغ تمكن الرئيس الجليل من الظهور بالمظهر اللائق بعظمة مصر ، فقام السيد حسين القصبي وبسط يديه مرفوعتين مستقبلا القبلة وقال : اللهم انك تعلم خبث الانجليز ومكرهم ، وحبى للرئيس الجليل ، اللهم انى أخشى عليه مكرهم ، وأخشى أن يصيبه مكروه في بلادهم ، اللهم امنع سفره ، اللهم أخفه من السفر ، اللهم ابقه فى مصر ولاتحرمنا رؤيته ياحي ياقيوم ياحنان يامنان

ديسمبر سنة ١٩٢٤ — اشتدت طلبات النيابة لمن تحوم حولهم الشبهات في قضية مقتل السردار ، وكثر ذكر الحصانة النيابية ، وان العضو البرلمانى لايقبض عليه لحصانته النيابية ، فقال محمد بك بلبع لماذا حتموا ان تكون للعضو حصانة ، ولماذا يمنع ان يكون له حصان ، فقال عبد الصادق افندي عبد الحميد القانون يقول حصانه ، ولا بد ان تكون من خيل الحكومة

العنبرول
يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

مؤتمر النساء

كان موعد الجلسة الثانية الساعة السادسة مساء في نادي الاتحاد النسائى ، فلم تكن الساعة الخامسة حتي دخلت قاعة الاجتماع السيدة الفت راتب هانم والسيدة أنيسة الرشيدي ، فجلستا وأخذتا في قطع الوقت بالكلام انتظاراً لموعد الجلسة .

انيسه الرشيدي — النهارده نشوف لنا رأي في استبداد الرجال . احنا حانفضل زي البهايم لحد امتي ، لازم النساء يكون لهم حرية

الفت هانم ـ (وهى تمزج التركية بالعربية) انت كان كلم حريت نسوان ، جانم انت حساب سز ، لازم اعملتو حساب كلام

انيسه الرشيدي ـ أعمل حساب في الكلام ازاي . أمال المؤتمر ده مش عشان حرية النساء

الفت هانم — آمان ياربي . دنيا معيشت بالمعروف يرامز . ياورم جوز بتاع انت جوق ابى. تواضع وار . كبرياء يوق . حريت عند انت مظمون. مطالبت من شأن حريت لازم ناس تاني !

انيسه الرشيدي — ياهانم صحيح جوزي كويس ومش مضيق عليّ ف حاجه ولكن الستات كلها لازم تكون كده

الفت هانم — أوت . علشان نسوان ثاني موش انت . انت سنده استقلال تام

جميله صبرى — سعيده يا هانم . مساء الخير يا ست أنيسه

الفت هانم ـ اخشام خير أولسون : اهلان فاساهلان

أنيسه الرشيدي — اتفضلى ياروحى

جميله صبري — أما اسكتوا حقه . النهارده مشغل العفاف عمل حاجات على آخر موده . والبنات اسم النبي حارسهم زي اللهاليب . تقوليش يا أنيسه يختي الواحده منهم فريره . فساتين يا حلاوتهم وجونيلات ودانتلا وخرز وركامه وشمزتات و . . . .

الفت هانم — واخ واخ واخ . ثمانيه أشره لسان في بق بتاع انت . يواش يواش ياهوه

شريفه هانم رياض — عواف ياستات

انيسه — والله بشاور عقلي أعمل مشغل زيه بس ابصر جري للناس ايه ماحدش بيتبرع اليومين دول زى اللي احنا بنشحت منهم . قال مش لخدمة البلد !

الفت هانم — وقت الحاظر مش لازم كلام تبرعات مشغلات . ستات جايين ياهوه بعدين ستات افتكر انيسه رشيدي وستات غيره اعملتوا اونطات الابندات . ياربي حيات بيغمبار كرامت اوليا . صالحين . آل البيت . خبص اسمام

شريفه هانم — بتقول إيه دي ؟

انيسه الرشيدي — بتدعي على اللي يجيبوا سيرة الناس بالكدب

ودخل قاعة الجلسة السيدات والاوانس بعضهن في أثر بعض وجلست السيدة هدى هانم في كرسي الرئاسة وجلست منيره ثابت هانم في كرسى السكرتارية وتلي البروجرام المنشور في محضر الجلسة الماضية

هدي هانم — أيها السيدات . أيها الاوانس لا فضل لرجل على امرأة الا بالعلم ، ولا سبيل الى مساواة المرأة بالرجل إلا بالتعليم

استر فهمي ويصا ـ والنبي صحيح وحياة سيدنا الحسين . معلوم الواحده لما تتعلم تمسك حسابها وتعرف اللي لها واللي عليها أمال ايه

شريفه هانم ـ ودي فيها كلام . بقى لو كانت الستات مساويه للرجال مش كانت واحده زيي تبقي زعيمه جليله ؟

نبويه موسى ـ وكانت خزانة الوفد تبقى تحت أمرك يا شريفه هانم ؟

نعيمة أبو اصبع ـ نعم يا ست نبويه . خشينا في النقرزة ؟ ، ما هو الحال من بعضه

شريفه رياض — (لنبويه موسي بصوت منخفض) أنا اوريكى طولي بالك

عزيزه فوزي ـ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله

هدى هانم ـ احنا بنتكلم على تعليم البنات ياهوانم مش كده

الفت هانم ـ افندم تمام . مسخره لم مش لازم ، تعليم وتهذيب وتأديب بنات ظروري . والله بالله اذا كان مدرست من شأن بنات كبراء ذوات أنا أخش مدرست . البس واحد برنيطه شيل خمسه سته كتاب . كمان خزمتكار بتاع أنا شيل شنطت . شيلتو سبت مأكولات . ناس كلم ماشاالله الفت ياورم . بعدين اجي جوزال هانم

لبيبه أحمد ـ يادي الداهيه بدها تبقى تلميذه وهي طلعوا لها السنان الخضر

الفت هانم ـ سنان اخضر مافيش . سنان بتاع أنا ذهب . طقم اسنان بتاع أناسيكز جنيه . فتح عينك هه

سيزه نبراوى ـ مؤتمر ايه ده . مؤتمرات في أوغوبا مش كده . اسألوا حضغة الغئيسه أوغوبا ازاي . هي عاغفة كل حاجه

هدى هانم ـ الست احسان أحمد حفيدة الشيخ القوصي والشيخ الليثي . اتكلمي انت يااحسان على تعليم البنات

سيزه نبراوي ـ هى فكغها دلوقت ساغح في القلل القناوي

احسان أحمد ـ سكتنا له دخل بحماره . نعم ياست سيزه يانبراوي . بقى خلاص نسيتى العربي . ماتعدلي لسانك وتتكلمي عربى وتقولي لنا رطل الفسيخ بكام اليومين دول

هدى هانم ـ بلاش تعليم البنات ده اللي مش حانخلص منه . اتكلموا في مسألة السفور والحجاب

نبويه موسى ـ مش عارفه السفور ده فايدته ايه

لبيبه أحمد ـ أيوه مالوش لزوم . اذا كان ربنا قال غطوا وشكم ياستات . نكشفه ليه

الفت هانم ـ مازامكى وشه وحش كلم قال الله قال الرسول ، بيوك غشاشلر

فردوس شتا ـ ابقي ياست نبويه وانت ياست لبيبه هاتوا لكم حقين بدره روقوا بهم لونكم وبلاش تعاكسوا مشروع السفور

نعيمه أبو اصبع ـ الركع التقاطيع . تقاطيعهم وحشه حقهم يبادلوا عليها

عزيزه فوزي ـ ويخلق مالا تعلمون . يا نساء قد يكون في النساء من لو رأيتموهن لرأيتن نبوية ولبيبة جميلتين

ليس الجمال بأثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والادب

هدى هانم ـ الموضوع ياهوانم مش كده . عايزين سفور والا حجاب

الفت هانم (تخرج مرايه تبص فيها وتقول) ـ سفور جانم سفور !

شريفه هانم (تختلس النظر في مراية الفت

هانم وتقول) — مابلاش المسألة دي دلوقت

نعيمه ابو اصبع — والله انت ياشريفه هانم حلوه قوي . زي القمر بسم الله ماشاء الله

شريفه هانم — ايه ياهوانم . المسألة دي مهمه لازم نشوف لنا طريقة في الزفت الحجاب ده . مش نشيله بقى ؟

منيره ثابت — ماشلناه وخلصنا ماتتكلموا في حاجه غير دي . بقى برضه فيه حجاب في مصر . الستات بيمشوا حتى صدرهم باين

سيزه نبراوي — والله بيمشوا في السكة زى الاغا جوز . لازم يشيلوا الملايات دي

نبويه موسي — وليه ما نلبسش ملايات طويله سابله زي زمان

فردوس شتا — انت حقك تلبسي جبه وقفطان وعمه

هدى هانم — يؤخذ الرأي

وأخذت الاصوات فتقرر السفور باغلبية ١٧٩ صوتا ضد نبويه موسي ولبيبه احمد ولم تعط شريفه هانم والفت هانم صوتهما

هدى هانم — الكلام في المساواة بين الرجال والنساء . نبويه موسي بصفتها مربيه وفيلسوفه تتكلم ازاي تكون الست زي الراجل

الفت هانم — أمان سنده . غلبه لك قلبه لك موش لازم همشيرم

عزيزه فوزي — ماذا تقولين يا جدتاه

الفت هانم — مين تاه . قاري لر كله وار . ما فيش تاه افندم

هدى هانم — اسمعوا يا هوانم نبويه موسي حا تتكلم في مساواة المرأة بالرجل

شريفه هانم — نبويه موسي ما تهمهاش الحكايه دي يعنى هي ناقصه أهى طول عمرها زى الراجل

سيزه نبراوي — مش عاغفين سنيه هانم البكغي وبهيجه هانم البكغي ساكتين ليه . دونيموا ، دونيموا . خضغت الغثيسة دونيموا بالعغبي يعنى إيه

هدى هانم — يعنى اعطيني أو اديني أو هاتى

الفت هانم — جانم أنا موش هاتي . أنا كلم كلام مظبوط

هدى هانم — بعد الشر عنك من المهانيه هاتي يعنى جيبي

الفت هانم — كمان جيبي مليان باره لر . ليره لر خير ربنا كثير

هدى هانم — دونيموا يعني اديني يا سيزه هانم

أنيسه الرشيدى — تدبها ايه يختي . عمرنا ما سمعنا هدى هانم تقول لحد اديني . طول عمرها تقول خدى . ولازم يكون اكتتاب لمشروع كبير قوى

الفت هانم — رأيه بتاع انت ايه

انيسه الرشيدى — واحده ست عظيمه زي دي ما يصحش تلم اكتتابات بنفسها وهي رئيسة المؤتمر . أنا وانتي يا الفت هانم نشوف المشروع ايه وناخد منها اذن ونلم انا وانتي الفلوس ونبقى نحاسب عليهم بعد الصرف في المشروع ده

سيزه نبراوي — موش قادغه افهم تمام دونيموا بالعغبي يعنى إيه . موش يعنى وغّيني

هدى هانم — أهو كده . يعني وريني

سيزه نبراوي — سنيه البكغي وبهيجه البكغي وغيني غأيكم في مسألة مساواة الغاجل والمغأه

عزيزه فوزي — أصابت سيزه كبد الحقيقه ، وأصاب سهمها الهدف ، وأطل من سمائها الكوكب المنير . وسنيه وبهيجه بضعة الرسول الامين واعلم بنات أمة محمد بما ينبغي لنساء أمة محمد . فقولا فدتكما نفسي ماذا تريان

سنيه البكري — رأيي ان الانكليز مايخرجوش من مصر

بهيجه البكري — والله اذا خرجوا الانجليز من مصر تخرب الدنيا ولا ينفعنا مساواة رجال ونساء ولا يحزنون !

هدى هانم — موش ده البحث

عزيزه فوزي — سكت دهراً ونطق كفراً

بهيجه البكرى — نيجي لكلمة الحق ونلخبط . مساواة نساء ورجال إيه وفين هي الست اللي مش مساوية لجوزها وزياده . دى الواحدة منكم لما بتزعل في بيتها بيبقى حسها زى البنديرلما يدق وعنيها زى فوانيس الحضرة وهو ياقلبي قاعد ساكت زى الدرويش قبل ما يفتحوا الذكر ، النبي بزياده لت وعجن شوفوا انتم الاحزاب بتاعتكم اللي عايزين يخرجوا الانجليز

سنيه البكري — ماتشوفوا لنا طريقه اتسكيت الاحزاب دي ما ادي انتم شايفين أشاير الخراب حلقات حلقات

(أصوات احتجاج من جميع سيدات المؤتمر)

بهيجه البكري — أهم اتكلموا ليثى . واحده واحده يا مشايخ

استر فهمي ويصا — فليحي سعد

منيره ثابت — كلنا نموت وتبقى انت ياسعد

فردوس شتا وروفيه رمضان وفاطمه الحريرى — فليسقط الوفد . يحي الاحرار الدستورين . يحي الاتحاد . يحي الكشكول

الفت هانم — والله بالله باشم خسته در . نه اسفرسن هانم لر ؟

هدى هانم — دا مورستان . أنا موش الدكتور ورنوك . ختمت الجلسة

***

حضرة الاديب كاتب محضر مؤتمر النساء

أرجو أن تسمح لي بابداء ملاحظة على ما كتبته عن « المعلمة » أنيسة الرشيدي ، فاني بصفتي من أهل الاسكندرية ومن سكان السيالة وصاحب محل بشارع رأس التين الذي تسكنه « جمعية أمهات المستقبل » أستطيع أن أقول انك أخطأت في لقب رئيسة الامهات

لهذا جئت احتج بشدة على هذا الذنب الكبير الذي ارتكبته حين لقبت المعلمة أنيسة بلقب « هانم » فانها ديمقراطية من الدرجة الاولى ، وهي تكره كل « هانم وهنومه » ولا تطيق أن تسمع كلمة « هوانم » ، ولولا ذلك لما رضيت « الامهات » من « معلمات » السيالة وبوالينو وباب سدره وكرموز والقباري والباب الجديد وكوم الدكة أن ينتخبنها رئيسة لهن ، وكذلك لولاه لما فازت منهن بشعار الديمقراطية وهو « الخلخال » الفضة المنفوخ دقة الثعبان

فارجو ان تصلح هذا الخطأ في أول عدد يصدر من الكشكول ، ولك الشكر

اسكندراني

من آباء المستقبل»

مندوب الكشكول في المؤتمر — لم تتساو المرأة بالرجل فيكون لانيسه هانم الرشيدى الحق فى الديموقرطية ، فأنا اسميها هانم رغم أنفها

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

ماء ماتوني جيسيلبر

كارلسباد

ملكة المياه التي تشرب على المائدة وأشدها صفاء

مشروب مرطب

قرره الاطباء فى العالم أجمع

يباع فى كل مكان

والمتعهدون الوحيدون فى القطر المصري

و. هـ. مولر وشركاه

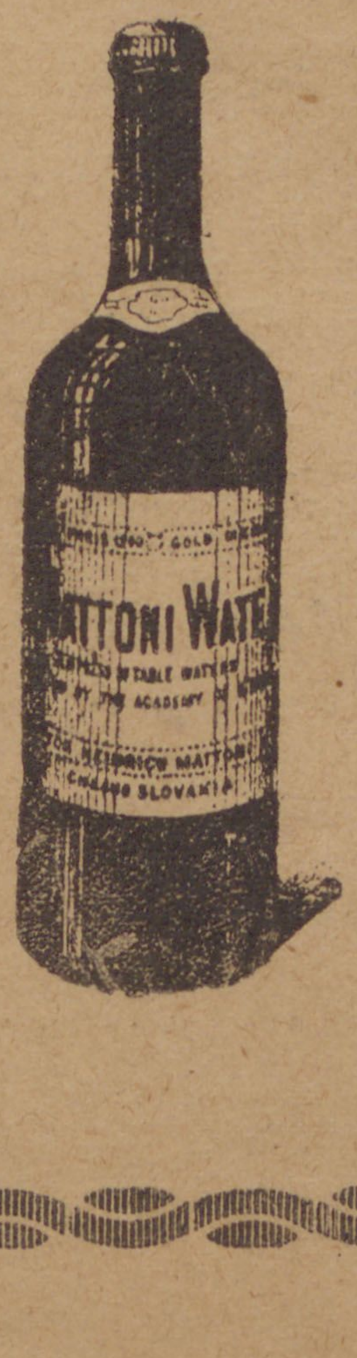

باسكندرية	شارع جامع العطارين	نمرة ١
بالقاهرة	ميدان الاوبرا	« ٤٨
ببور سعيد	شارع اوجيني	« ١٠